

## ناب الأفعى

عبد الزهرة المنشاوي

انطلقنا بسيارة الكيا نحو تخوم العاصمة بغداد في الشرق من كراخ ساحة الطيران وفي البدء أستطينا الانطلاق فلا من زحمة مزجة في التحوية التي تقع أمام مبنى وزارة الداخلية ولا سائق قد فرض زيادة في الأجر كما هو معتاد والسائق ليس من أولئك المتكادين للراكب وبديل أنه أخذ برأيهم حين اشاروا اليه بطريق بديل لتحاكي التحوية التي اذقت الركاب ما اذقت من طول انتظار وتغطيتهم بهالات من الغبار. ولكن الرحلة لم تكن كما تمناه الراكب وهوا حينما اتسع الطريق الذي يمر بحي الترات ومن ثم الصحفيين وينعطف بعدها على منطقة الشهداء ثم يعكف على منطقة العبيدي ليوصل مسيره باتجاه منطقة المعامل.

صراحة لم يحالفنا التوفيق على الرغم مما تيسر لنا من سائق (اريجي) واجرة لا تنقل الكاهل وطريق ساك حتى حي الصحفيين.

في هذا الحي قلبنا ليلنا الحظ ظهر المجرن إذ وضعنا في زحمة سيارات لاعد لها ولا حصر واغلبها من سيارات الحكل الثقيلة التي يمكن تشبيهاها بالحوت الضخم ولكن في شارع.

صراحة تطلعت بنا السبيل وظهر الحمل ان اصحاب سيارات الحمل اكتشفوا اخيرا هذا الطريق البديل وكان من اسرار اصحاب سيارات الكيا الى وقت قريب تحاشوا به تحوية الفضيلية وتوقفنا على امل ان تفضى الزحمة ولكن انتظارنا طال اكثر مما قدرنا ، البعض من ركاب الكيا انحنى باللائمة على افراد نقطة التفتيش وانهم بالتقصير في حين اخذ اخرون يكيلون للسباسبين التهم والانتقادات مما جعل الجو داخل السيارة متوترا بعض الشيء وصار الحديث حذرا وينني عن انشاقفات منهيبة وطائفية وجزبية لا تحمد عقابها داخل السيارة.

لكنني تداركت الموقف اخضر الامر، واخبرتهم بانني سبق وان كتبت عن هذه التحوية التي اذقت المواطن شر الهوان وانه كان من المفترض قبل البدء بها ان يتم اعداد طريق بديل لاسيما وان الشارع الذي تقام فيه أعمال حفر شبكة انابيب يمكن اعتباره من الشوارع الدولية.

لكن حديثي زاد النار اورا وبدأت الاتهامات التي راح يكيلها هذا الراكب او ذلك المسؤولين اتهمهم في الدولة وفق مواقف مسيئة من المواطن نفسه.

بطبيعة الحال الضجر وطول الانتظار دفع المتحاورين الى التخاضم والتناحر الذي ربما جرننا الى ما نبغيه وكنت قد تيقنت ان الرحلة هذه غير موفقة واشبه برحلة قرصنة تردوا في عرض البحر.

الذي يجلس بجاني هاتفه احدهم وعندما سمع ما نقل اليه صرخ باعلى صوته (الافعى)!!

سالته بدافع الفضول عما قصده فاجابني بالقول وايات الحزن والامتعاض بادية على وجهه ان عائلته نقلت اليه خير فقداه الديك الذي اشتراه بمبلغ ١٥٠ ألف دينار نتيجة عضة ناب افعى يعرف بانها موجودة في البيت وقد حاول قتلها لكنه لم يفلح.

هذا الخبر الغير مسبوقة حول اتجاه الحديث نحو الاعاقى وانباها لداني كل منه يدلوه في عضات الافعى وتواجدها في المناطق السكنية ولم تنشر الا وقد فض الزحام لنواصل رحلتنا اليومية.

## تقرير

بابل / اقبال محمد

تعاني محافظة بابل أزمة سكن حقيقية بسبب ازدياد عدد سكان المحافظة الذي بلغ أكثر من مليون وستمئة ألف نسمة ، وارتفاع أسعار الأراضي وعدم البناء والعمالة وعدم وجود رغبة حقيقية لدى الدولة لبناء الوحدات السكنية ، هذه الأزمة أثرت اجتماعياً واقتصادياً حيث ارتفعت بدلات الأيجار للبيوت والشقق بمعدلات قياسية .

# أزمة سكن حقيقية في بابل



بناء غير قانوني

من المحافظة ، وان الهيئة الوطنية للاستثمار خصصت لمحافظة بابل أكثر من ٢٧ ألف شقة سكنية ضمن مشروعه الوطني . وقبل فترة أعطت هيئة الاستثمار فرصة استثمارية لبناء ١٢١٦ دارا سكنية في أبي غرق وكذلك أبت عدة شركات رومانية ومصرية وروسية استعدادها للقيام ببناء مجمعات سكنية لكن للأسف نحن نصطدم بحاجز قوي متمثلاً بالقوانين والأنظمة القديمة التي تعمل بها دوائر الدولة ذات العلاقة ، والتي تعتمد بالدرجة الأولى على تخصيص قطع الأراضي وان هناك عدة دوائر لا تتعاون معنا في ذلك من اجل توفير الافاف من الوحدات السكنية للمواطنين .

الكلفة . المواطن حيدر إبراهيم عبد علي قال ؛ المواطن الحلبي يعاني من أزمة سكن حقيقية وخاصة في المناطق الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية حيث يتواجد في البيت الواحد أكثر من ثلاث عوائل وباعتباري موظفا اسكن في احد الأحياء الشعبية اربغ ان يكون لي بيت خاص بي حاولت كثيرا ان أوجر شقة أو بيت ولكن خاب أمني في ذلك كون بدلات الأيجار مرتفعة جدا . المدنى التقت بالمهندس علاء حربة مدير عام هيئة الاستثمار في بابل ، وأكد في حوار ان عدداً من الشركات الاستثمارية التي تم اللقاء بها أبت رغبةا في بناء مجمعات سكنية واطئة الكلفة وفي مناطق مختلفة

في بابل العديد من الأراضي غير المستعمرة وان هناك العشرات من الشركات الإستثمارية ترغب ببناء الوحدات السكنية . . . المواطن أمير الصليحي ؛ تعتبر أزمة السكن في محافظة بابل من المشاكل الرئيسية التي يعانى منها المواطن بسبب النمو السكاني الذي أدى الى التوسع في السكن وعدم توزيع الأراضي على المواطنين من قبل الحكومة وارتفاع أسعار المواد الإنشائية والمستوردة إضافة الى ارتفاع أسعار العقارات وكذلك عدم تنفيذ مشاريع الإسكان سواء عن طريق الدولة أو الاستثمار لذا اقترح حلا لهذه المشكلة ان تقوم الحكومة بتوزيع قطع الأراضي على المواطنين أو بناء شقق سكنية واطئة

بالصفائح والكارتون نهرب منها كلما هبت عاصفة قوية ، جميعنا نطمح ان نكون لنا بيتا منفردا أجبارا أو ملكا ولكن للأسف ، فالإيجار باهض الثمن حيث يوازي أكثر من نصف راتبي ، وأضاف ؛ كيف استطيع تربية أطفالى والتخلص من تلك الإشكاليات والمشاكل والصراعات . المواطن عواد عبيد ؛ قال اعتقد ان أزمة السكن في محافظة بابل تعد من أولى الأزمات المستعصية وأصبح لها حلما بعيد المنال وان هذه الأزمة سببت آثارا سلبية كثيرة منها عزوف الكثير عن الزواج ، فضلا عن إثارة المشاكل في العائلة الواحدة ، اعتقد ان من الحلول المطروحة الآن هو توسيع عملية الاستثمار في مجال السكن العمودي خصوصا ان

وفي بابل خاصة ولأسباب عديدة منها عدم اهتمام الحكومات السابقة والحالية بهذه الأزمة الخائفة وارتفاع أسعار الأراضي التي تصل الى عشرات الملايين حيث لا يستطيع المواطن ذو الدخل المحدود من شراء قطعة ارض أو بناء بيت وبمواصفات بسيطة جدا ، ان محافظة بابل تحتاج الى عشرات الآلاف من الشقق السكنية وهذا يتطلب من الدولة دعوة الشركات العالمية لبناء بيوت وشقق سكنية رخيصة الثمن . أما المواطن سامر إحسان قال ؛ أنا أعيش في بيت ومع أربعة إخوان كلهم متزوجون ولدينا أطفال مما ولد صراعات ومشاكل داخل عوائلنا نفسية وتربوية حتى أننا نأخذ فوق السطوح غرف إضافية مغلقة

صحيح ان هناك محاولة بدأت منذ ثلاث سنوات لبناء لكثرت من ١٠٠ شقة في مجمعين سكنيين في مدينة الحلة وسيتم الانتهاء منهما مع نهاية هذا العام ، وفق ضوابط حددتها وزارة الإسكان والأعمار ولكن للأسف هذا العدد غير كاف ولا يسد الإجزاء بسيطا من حاجة المحافظة والتي تقدر بـ ١٠٠ ألف وحدة سكنية حسب آخر الإحصائيات . مواطنو بابل طالبوا الحكومة المحلية (التنفيذية والتشريعية) على الإسراع ببناء المجمعات السكنية عن طريق الاستثمار وفسح المجال أمام شركات الاستثمار العالمية وتوفير قطع الأراضي لها . أكد المواطن حسن علي ؛ ان أزمة السكن مستحلة في العراق عامة

## شكاوى



أخطرها حمل الاسلحة والتحرش وقد كان آخرها نشوب معركة بالأسلحة النارية بين اثنين جراء تناوهم مسكرات. لذلك ندعو وزارة الداخلية أن الي تسير دوريات لردع كل من يحاول الإخلال بالنزق العام او يسيء الى المواطنين مع التقدير.

المواطن ابو زياد العزاوي بغداد

### الحلقة ٢٤٣ تشكو

الحلقة ٢٤٣ في في الشعب تشكو بعض ازقتها من طغح المجاري على الرغم من الاهتمام الذي تبديه بلدية الشعب ويذكر المواطن حسن سالم في رسالته ان المدينة في عمومها تشهد نظافة شوارعها وتقل النفايات والأزبال او بأول باستثناء هذه المشكلة التي يمكن تلافيها . مع التقدير

### يشكون ببطء العمل في نقاط التفتيش

يشكو المواطنون من سكتة ميدتي الشعب والصدر من ان الطريق الواصل بينهما من منطقة كسره وعطش باتجاه مدينة الصدر دائما ما يكون فيه زحام السيارات شديدا بسبب إجراءات التفتيش الطبئية التي تقوم فيها عناصر الجيش الفرقة ١١ والتي جعلت المواطن ينتظر طويلا من اجل المرور لذلك يدعون الى التخفيف من الإجراءات وبما يسهل المرور اذ ان المتوجه من مدينة الصدر الى الشعب لا يخضع للتفتيش بينما يحدث العكس . مع التقدير

### الى لجنة الطاقة في محافظة بغداد

الصفحة استلمت رسالة شكوى من المواطنة ام رحاب من منطقة الدورة تشكو فيها من ان قناني الغاز التي يتداولها المواطنون في كل المناطق لا تخضع لرقابة او قياس وان اغلب القناني التي يتم شراؤها من الباعة المتجولين هي اما نصف مملوءة او فارغة لذلك تطالب بفرض رقابة عملية على تعبئة قناني الغاز مع التقدير .

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الإلكتروني peopleissues@yahoo.com  
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و٧١٧٧٩٨٥  
المدى ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٢

## ردود واجابات

### الى / جريدة المدى الغراء / اجابة

نشرت جريدتكم بعددها (١٧١٠) الصادر في ٢٨/١٠/٢٠١٠ موضوعا بعنوان (مجاري) نود توضيح ما جاء فيه: ثمة جهدان بشري والي وبوجبتين صباحية ومساءية يقومان على تنفيذ ومد شبكات جديدة أنجز بعضها داخل القطاعات (٧٣-٧٤-٧٨-٧٦-٢٨-٢١) وبعض الاخر لا زال العمل فيه جاريا مثل القطاعات (٧٨-٧٩) إضافة الى مد خطوط جديدة في شارع الرضوي وصفي الدين الحلبي والعمل الشعبي هذا الى جانب انشاء محطات غاطسة عدد(٣) ومد خطوط صحية جديدة في شارع ابي ذر الغفاري إضافة الى معالجة التخسفات التي تحصل داخل الشبكات القديمة من قبل بلدية مدينة الصدر التابعة لإمانة بغداد. شاكرين تعاونكم. مع التقدير.

### المديرية العامة للسفر والجنسية اقترح مواطن

المواطن ابو زياد من بغداد في الرسالة التي بعث بها للصفحة يشيد بالجهود المبذولة من قبل المديرية العامة للسفر والجنسية مقارنة بالماضي القريب ويذكر ان العمل في اقسامها يجري بشكل مدروس وتمتيز واهم الخطوات التي اقدمت عليها المديرية هي قطع الطريق على من يحاول استغلال المواطن بطريقة الرشوة او التدخل في آلية العمل لكنه يقترح من جانبه على ان تقوم المديرية باكمال معاملة المواطن الذي يحين دوره حسب محلته ولا تتجزع معاملته لسبب في نقص وثيقة او غيرها من الامور فيتم تأجيله الى حين موعد محلته مما يستغرق وقتا طويلا ومادام بدأ معاملته فلا يجب تأجيله وفق الجدول ويستمر بانجازها وهو مقترح أرجو الأخذ به.

### يثني على شبكة الاعلام

كتب المواطن محمد ثاني المياحي من بغداد رسالة يشيد فيها الى الاجراء الذي اعتمده شبكة الاعلام العراقية من خلال بث برنامج (مدرس عمومي) ولاشك ان مثل هذه البرنامج ستنعكس فوائده الإيجابية على أبنائنا الطلبة في الصف السادس الإعدادي الذين سيؤدون الامتحانات النهائية بهذا العام ونطالب الشبكة بالمزيد من هذه البرامج التربوية المفيدة مع التقدير

### الى وزارة الداخلية رجاء

بذلت الدوائر المختصة جهودا حثيثة في سبيل إعادة تهيئة حدائق ومنتزهات شارع ابي نؤاس وبالفضل جعلت منها بساطا اخضر مطرزا بشتي انواع الاشجار والزهور والنباتات الملائم فشكلت جذبا للعديد من العوائل لمضمية وقتها في هذه الحدائق المطلة على النهر ولكن ما يؤخذ على البعض من رواد المنتزه إساءتهم للعوائل والافراد من القاصدين لمضمية ساعات من اللهو البريء او استخدام الالعاب الموجودة بالنسبة للأطفال. ولكن البعض من المسيئين جعلوا العوائل تنفر من ارتياده نتيجة خروجهم عما مالوف من سلوكيات غير مقبولة

بغداد وضمن سياق اعمالها الخدمية بتقديم الخدمات لجميع المناطق وبدون استثناء ضمن الرقعة الجغرافية التابعة لها وعلى النحو التالي :  
١- اكساء عدد من الشوارع بالتنسيق مع دائرة المشاريع وترقيم الحفر والمطبات.  
٢- وضع علامات واشارات تحذيرية لتطبيق ضوابط السلامة عند الاشتغال .  
٣- هناك مشكلة في عدم التنسيق بين دوائر الكهرباء وبلدية مدينة الصدر بخصوص الاعمال التي تقوم بها دائرة الكهرباء التي يفترض بها ان تحيط الدائرة البلدية علما قبل بدأ الاعمال التي تقوم بها لغرض منع المشكلات التي تحدث. شاكرين تعاونكم . مع التقدير

### الى / جريدة المدى الغراء / اجابة

تحية طيبة نشرت جريدتكم بعددها (١٦٩٢) الصادر في ٧/١٠/٢٠١٠موضوعا بعنوان (منطقة قمبر على تجت عن منقذ لبيوتها وشناشيلها) نود توضيح ما جاء فيه :

توجد في المنطقة نقطة لتجميع النفايات بشكل مؤقت يتم رفعها بجهدين خدميين صباحي ومساءلي هذا الى جانب الحملات التنظيفية التي تتم بشكل يومي داخل الأزقة والحارات الضيقة التي لا تسمح بمرور الالبيات الكبيرة لبلدية الرصافة التابعة لإمانة بغداد. شاكرين تعاونكم . مع التقدير

الاولى التابعة لإمانة بغداد وعلى عموم الرقعة الجغرافية التابعة لها وعلى النحو التالي :  
١- اكساء عدد من الشوارع بالتنسيق مع دائرة المشاريع وترقيم الحفر والمطبات.  
٢- وضع علامات واشارات تحذيرية لتطبيق ضوابط السلامة عند الاشتغال .  
٣- هناك مشكلة في عدم التنسيق بين دوائر الكهرباء وبلدية مدينة الصدر بخصوص الاعمال التي تقوم بها دائرة الكهرباء التي يفترض بها ان تحيط الدائرة البلدية علما قبل بدأ الاعمال التي تقوم بها لغرض منع المشكلات التي تحدث. شاكرين تعاونكم . مع التقدير

### الى / جريدة المدى الغراء / اجابة

تحية طيبة نشرت جريدتكم بعددها (١٧١٩) الصادر في ٩/٢/٢٠١٠موضوعا بعنوان (مناطق وعرة في بغداد) نود توضيح ما جاء فيه :

تقوم دائرة بلدية بغداد الجديدة التابعة لإمانة

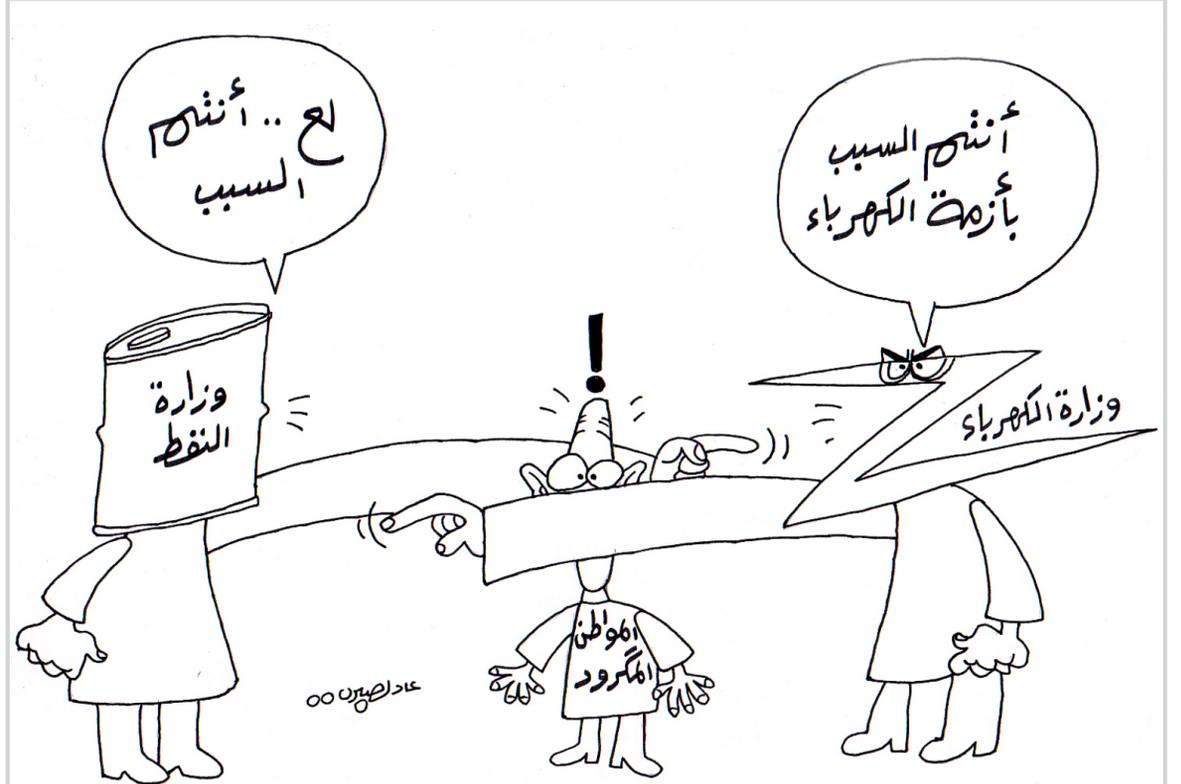
### الى / جريدة المدى الغراء / اجابة

تحية طيبة .. نشرت جريدتكم بعددها (١٧٢٦) الصادر في ١٧/٢/٢٠١٠موضوعا بعنوان (منطقة الجببية وشكواها) نود توضيح ما جاء فيه : لا زال العمل الخدمي داخل المحلة (٥٢٧) مستمرا حيث يتضمن اصلاح وصيانة الحفر والمطبات وكسورات الماء ومعالجة المشكلات الخدمية الأخرى لاسيما المتعلقة منها بالبنية التحتية تم ذلك من قبل بلدية الصدر/ التابعة لإمانة بغداد. شاكرين تعاونكم . مع التقدير

### الى / جريدة المدى الغراء / اجابة

تحية طيبة.. نشرت جريدتكم بعددها (١٧١٩) الصادر في ٩/٢/٢٠١٠موضوعا بعنوان (مناطق وعرة في بغداد) نود توضيح ما جاء فيه :

تقوم دائرة بلدية بغداد الجديدة التابعة لإمانة



كاريكاتير ..... عادل صبري